الخميني شريدا حول العالم · حوله كلماته والايدي التي قطعت والاجساد التي تطالب بالثأر ·

دار الخميني حول الارض · دار طويلا · وقيل انه كان يتكلم ويدعو · وقيل ان شهداء المدرسة الفيضية التي اغتصبها رجال السافاك قبل طرده كانوا حوله، وقيل اشياء كثيرة ·

لكن الخميني كان يدور حول عدوه · دار ثلاثا وقيل اكثر · خـرج وهو لا يحمل على جسده سوى عباءته · خرج فقيرا ، ليس معه سوى اصابعه التـي تشير الى القتلة الذين كانوا يقتلون ·

وكانت ايران لا تشبه غير نفسها · شمس الآريين الشاحبة بالنيون تشرق على ظلامها الذي يشبه ظلام السجون التي اكتشفت والتي لم تكتشف ·

وحين عاد ، محمولا على صوته الذي كان يوزع في الاف اشرطة التسجيل ، كان الشاه قد خرج ذليلا مع زوجته وكلبه · يبحث عن ملجأ بعد ان ارتفـع الزلزال فبدأ يكسر كل شيء · كان الشاه يكتشف ان شمسه التي اسماها شمس الآريين تذهب وتذوب كما الشمع امام وجه النار ·

عاد الخميني واكتشف العالم كيف ينبع الناس من التراب · كان تراب ايران يتشقق عن الوجوه التي تأتي ولا يعلم احد من اين جاءت ولا كيف نبتت · كأن التراب يصير بشرا · او كأن البحر قد انتقل الى اليابسة ، فاختلطت الرؤوس بالمياه التي تدفقت ·

وقيل انه نام في الطائرة · وقيل انه عندما هبط السلم الذي يصله بالارض كاد يبكي ، لكنه رفع يده فارتفعت ملايين الايدي· خرج وحوله دائرة من حوالي خمسين الف رجل من الشرطة الاسلامية · كانوا كدائرة لا تنكسر · ثم حصل شيء ولم يعد احد يفهم · انكسرت الدائرة من حوله · فالدائرة لم تحتمل بعدها عنه · جاءت اليه والتصقت به · بدأ رجال الشرطة الاسلامية يفقدون قدرتهـم على التماسك ويسعون ، للوصول اليه · فعاد بطائرة الهيلكوبتر · وتوقف في مقبرة « بهجت الزهراء » ، وقال هذا الحكم غير شرعي · قالها امام القبور · امام الرجال الذين خرجوا بأكفانهم يواجهون سلطـة الشاه وجيشه · وذهب الى غرفة فقيرة ، لا يوجد فيها غير سجادة للصلاة · شكل حكومته وانفجـر البركان · فتداعت السلطة الاميركية كعملاق من طين · وانهمر الماء على ربيـع طهران وقد خرجت تثأر لمصدق وعبد الناصر ·

من ١٥ خرداد يوم المذبحة المجنونة الى المذابح التي حولت ايران الى ذبيحة، كان الشعب يقاتل ببطء وصبر · السجون تمتلىء برجال من مختلف الاعمار · من الطالقاني الى منتظري الى بازركان الى آخره · مئات الآلاف في السجون